

دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال من جهة نظر المعلمات بمدينة المكلا

عبير محمد محفوظ العماري*

الملخص

هدف البحث إلى معرفة دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة المكلا كما هدف إلى معرفة الفروق الإحصائية بين المعلمات التي تعزى لمتغير الخبرة والتخصص والمؤهل في تنمية القيم الاجتماعية ومساعدة القائمين في رياض الأطفال على التعرف على كيفية تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة، وقامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبانة حيث تم توزيعها على عينة البحث التي تكونت من (80) معلمة، وذلك بعد التأكد من صدقها وثباتها، وبعد إدخال البيانات عن طريق الرزمة الإحصائية spss وقد أظهرت نتائج البحث ما يأتي:

- كان لرياض الأطفال دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة بدرجة عالية.
 - كما أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية تعزى لسنوات الخبرة.
 - لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى دلالة ($\alpha=5\%$) بين متوسطي استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير التخصص (رياض أطفال - تخصصات أخرى).
 - لا توجد فروق دالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha=5\%$) بين متوسطي استجابات أفراد عينة البحث حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير المؤهل التعليمي (بكالوريوس-ثانوي) وأوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات أهمها:
 - عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مدينة المكلا في تصميم وتنفيذ أنشطة تنمي مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة.
 - الاهتمام بتدريب معلمات الرياض على استخدام استراتيجيات تعلم تتيح للأطفال المشاركة الإيجابية والتعاون في الموقف التعليمي بما يسهم في تنمية القيم الاجتماعية.
 - تدريب طالبات كلية البنات قسم رياض الأطفال على استخدام استراتيجية تعلم مناسبة لتنمية القيم الاجتماعية لطفل الروضة من خلال مقررات التدريب الميداني.
- الكلمات المفتاحية:** رياض الأطفال - القيم الاجتماعية - طفل الروضة.

المقدمة:

رياض الأطفال، وتعد من أخصب المراحل التربوية والتعليمية في تشكيل شخصية الطفل وتكوينها من جميع الجوانب؛ الجسمية، والحركية، والإدراكية، والعقلية، والانفعالية، والجمالية، والمهارية؛ وذلك لما يقدم للطفل من أنشطة

تعد مرحلة الطفولة أولى مراحل حياة الإنسان، وتتخلل هذه المرحلة مرحلة تسمى مرحلة الروضة، التي يلتحق فيها الطفل بمؤسسات

*أستاذ مساعد - رياض أطفال، - كلية البنات، جامعة حضرموت

معرفية وجسمية هادفة ومواقف اجتماعية وممارسات علمية، وأنشطة فنية وموسيقية ورياضية مختلفة (قناوي، 2004، ص.25). الأمر الذي جعل مرحلة رياض الأطفال تعد من أهم مراحل نمو الفرد وفيها يتم استعداده للتعليم في المراحل اللاحقة. وذكر بعض الباحثين أن الطفل في هذه المرحلة لديه قابلية للتأثر بالعوامل المحيطة به، التي من خلالها تبنى شخصيته وسلوكه (Isenberg&jalongo,2017,p.24).

كما أكدت العناني (2005) أن التغيرات الاجتماعية وتعدد شؤون الحياة وضيق الوقت لا يتيح للأبوين الإشراف على أبنائهم في مراحل نموهم المبكر، هذا ما دفع الأسرة إلى مشاركة غيرها من المؤسسات الأخرى في تربية الطفل وتزويده بالقيم والاتجاهات الإيجابية (ص 13)، حيث تعد رياض الأطفال من المؤسسات التربوية التي تؤدي دورا أساسيا في تنمية الاتجاهات المرغوب فيها والتي سيكون لها الأثر الأكبر على مستقبلهم، وتزيد من مقدرتهم على التواصل مع زملائهم، كما أنها تغرس عند الأطفال سلوكيات إيجابية كاحترام حقوق الآخرين، والالتزام بالقوانين وأكد المعلوم وماجد (2016) أن الأطفال يتصفون في هذه المرحلة العمرية بالمبادرة في المشاركة، والولاء للمعلمة والانتماء للجماعة، والخروج من التمرکز حول الذات إلى التمرکز حول الجماعة المحيطة به (ص197). فرياض الأطفال هي

أبرز المؤسسات التربوية الاجتماعية التي تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلا سليما للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، فهي تساعده على النمو بشكل إيجابي من خلال منحه الحرية في أداء النشاطات واكتشاف قدراته، وكذلك تعزز لديه القدرة على الاختلاط بأقرانه وتنمية القيم الاجتماعية لديه، وهذا من خلال ما تلعبه المربية والبرامج التربوية التي لها دور كبير في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل في هذه المرحلة (عمر، 2022: ص819). وأوضح شيط وغياط (2015) أن القيم الاجتماعية من المواضيع الهامة، حيث أفلحت الظاهرة في ستقطاب اهتمام الباحثين والعلماء على اختلاف انتماءاتهم العلمية والايولوجية. كما أصبحت الحاجة ملحة وبصورة جدية ومتجددة إلى الكشف عن طبيعة القيم وملاحها ودورها كمتغير له أهمية في كل مناحي الحياة هذا ما استدعى ضرورة تسليط الضوء على هذا المتغير (ص30)، وأظهر حسن (2008) أن القيم الاجتماعية هي التي تدفع الفرد إلى مساعدة غيره من أفراد المجتمع حيث يجد في ذلك إشباعا لرغبته في خدمة أفراد مجتمعه ويتميز أصحابها بالعطف والإيثار، فالقيم الاجتماعية في أرقى صورها تتجرد عن الذات، وتقرب من القيم الدينية (ص32) وأيضا أشار بدران (2000) أن معلمة الروضة من أجل تنمية حب العمل لدى هؤلاء الأطفال، وغرس روح التعاون وحثهم على احترام ملكية الآخرين، والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب

الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية، بالإضافة إلى تكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية ككل (ص118).

مشكلة البحث:

تعد رياض الأطفال من المؤسسات الريادية في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للطفل، ولا يستطيع أحد إنكار أهمية الخبرات التي يمر بها الإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على حياته المستقبلية، فهو في هذه المرحلة سريع التأثير بما يحيط به، لذلك فرعايته في هذه المرحلة لها أهمية كبيرة (المصري، 2020، ص71) لذلك تمثلت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهه نظر المعلمات في مدينة المكلا ؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (5%) بين إجابات عينة البحث حول تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير الخبرة؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (5%) في إجابات عينة البحث حول تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير التخصص (رياض أطفال - تخصص آخر)؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (5%) في إجابات عينة البحث

حول تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

أهداف البحث:

لكل بحث أهداف ونتائج تسعى لتأكيدا وإثباتها أو نفيها بالدليل العلمي وبهذا كانت أهداف البحث كالآتي:

- 1- توضيح دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة.
- 2- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة والتحصيل العلمي والمؤهل الدراسي.

أهمية البحث:

إن تحقيق رياض الأطفال لأهدافها المتمثلة في الرعاية السليمة لنمو الطفل يتوقف إلى حد كبير على مدى كفاءة أداء المعلمة لمهمتها وأسلوب تعاملها مع الأطفال ورعايتها لهم، فمن خلال ذلك تتجلى أهمية البحث في الآتي:

- 1- يتناول مرحلة مهمه وحساسة وهي مرحلة الطفولة المبكرة وهي أهم مرحلة عمرية في حياة الإنسان.
- 2- كما تكمن أهمية البحث في توضيح دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة.
- 3- يؤمل في حسين السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

طفل الروضة:

عرف الطفل في القانون اليمني لحقوق الطفل رقم (45) لسنة 2002م ص (1) المادة (2) " هو كل إنسان لم يتجاوز عشر سنوات من عمره ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك.

كما عرفت الباحثة طفل الروضة إجرائياً بأنها:

هو الطفل الذي التحق بإحدى الرياض الحكومية في مدينة المكلا ويتراوح عمره ما بين (4-7) سنوات.

الدراسات السابقة:**دراسة عصمان وبن الشين (2023م)**

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على دور الروضة في النمو الاجتماعي للطفل، من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت بمجموعة من مؤسسات رياض الأطفال بولاية الأغواط تكونت عينة الدراسة من (30) مربية روضة تم اختيارهم لاستجاباتهم مع موضوع الدراسة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة النظرية والتحليل الإحصائي في الدراسة التطبيقية بأسلوب النسب المئوية. وأسفرت نتائج الدراسة عن الأساليب والبرامج التربوية المعتمدة من طرف المربيات تساعد في النمو الاجتماعي لطفل الروضة.

دراسة سيعود ومفتاح (2021)

هدفت الدراسة إلى معرفة دور رياض الأطفال في إكساب الطفل القيم الاجتماعية وتكونت عينة البحث من (30) مربية بطريقة قصدية، واعتمدت أدوات جمع البيانات على الاستبيان كأداة رئيسية والملاحظة والمقابلة كأداتين

الحدود المكانية: رياض الأطفال بمدينة المكلا.**الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من**

الدراسي 2023-2024م

الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال

بمدينة المكلا.

مصطلحات الدراسة:**رياض الأطفال:**

عرفها اللقاني والجمال (2003) بأنها " مرحلة تعليمية يلتحق بها الأطفال من سن (4-6 سنوات) أو من سن (3-6) سنوات ولها مناهج خاصة تناسب المرحلة العمرية لهم، وتهدف إلى تنمية الجوانب المعرفية للطفل، وأيضاً الجوانب المهارية والوجدانية من خلال ما يقدم له من الأنشطة وألعاب تعليميه، تمهيدية للالتحاق بالمرحلة الابتدائية" (ص184)

وعرفتها الباحثة إجرائياً بأنها:

تلك الرياض الحكومية في مدينة المكلا التي التحق بها الاطفال من عمر (4-7) سنوات خلال العام الدراسي 2023-2024.

القيم الاجتماعية:

يعرفها عمر (2022) بأنها " الصفات الشخصية التي يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقافة معينة" (822ص).

وتعرف الباحثة القيم الاجتماعية إجرائياً بأنها:

هي مجموعة المبادئ والمعايير التي يتم تنميتها في رياض الاطفال الحكومية وذلك من خلال استجابة المعلمات على الاستبانة الموجهة لهن.

مهمتين لها ، وأسفرت النتائج التالية عن أن قراءة القصص للطفل داخل رياض الأطفال يساعد في ترسيخ قيمة الصدق لديه ، الألعاب الجماعية التي يلعبها الطفل تساعد على تعلم قيمة الاحترام، الأنشطة اليدوية التي يمارسها الأطفال داخل مؤسسة رياض الأطفال تساعدهم على تعلم كيفية التعاون فيما بينهم.

دراسة عبدالنبي (2021)

هدفت الدراسة إلى بيان دور رياض الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر الأمهات، وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (60) طفل تم اختيارهم بطريقة عشوائية وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن دور رياض الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الأطفال قد جاء بدرجة مرتفعة، حيث أشارت النتائج إلى أنَّ الأمهات أكدن على أنَّ الروضة حريصة على تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية للأطفال وأنَّ هذه القيم تعكس الأخلاق العامة للمجتمع المبنية على أساس القيم العربية والإسلامية القائمة على الاحترام والتسامح.

دراسة العباد (2021)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور معلِّمة رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في مدينة الرياض وسبل تفعيله من وجهة نظر مشرفات رياض الأطفال، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي، وتكوّن مجتمع الدراسة من مشرفات مدارس رياض

الأطفال الحكومية بمدينة الرياض والبالغ عددهن (57) مشرفة وتم التطبيق على كامل مجتمع الدراسة، وتم الاعتماد على الاستبانة أداة للدراسة، موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة استجابة "كبيرة" على دور معلِّمة رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في مدينة الرياض.

- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة استجابة "متوسطة" على المُعوقات التي تحدّ من دور معلِّمة رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في مدينة الرياض.

- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة استجابة "كبيرة" على السبل اللازمة لتفعيل دور معلِّمة رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في مدينة الرياض .

دراسة مدور (2020)

هدفت الدراسة إلى معرفة كيف تساهم رياض الأطفال في تنميته القيم الاجتماعية لدى الطفل ومعرفة كيف تساهم مربّية الروضة في زرع روح التعاون عند الأطفال ومعرفة كيف تساهم في ترسيخ قيم الصدق عند الأطفال، تكونت عينة الدراسة من (30) مربّيه من مربّيات رياض الأطفال بمدينة بسكرة تم اختيارهم بطريقة غير عشوائية، وأسفرت نتائج هذه الدراسة على شكل بيانات كمية ثم عرضناها في جداول بسيطة وأخرى مركبة وأشكال وبيانات، والنتائج كيف تساهم مربّيه الروضة في زرع روح التعاون عند الطفل وكيف تساهم مربّيه الروضة في ترسيخ قيم الصدق عند

موزعة حسب المحاور الخاصة بالفروض، بلغ حجم العينة (15) مربية تم سحبها من روضة من ولاية جيجل، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

يصبح الطفل داخل الروضة أكثر مشاركة وتكيفاً وتواصلًا مع أقرانه .

يكتسب الطفل داخل الروضة القدرة على تكوين وتنمية مختلف مهاراته الاجتماعية والنفسية والعقلية والانفعالية .

ترغب الروضة للطفل وتحمسه في الذهاب إليها من خلال البرامج والأنشطة التي تقدمها.

يتم في الروضة ترفيه الأطفال من خلال الأنشطة الترفيهية المقدمة .

البرامج المطبقة داخل الروضة وكفاءة المربية لها دور فعال في تحقيق التوافق والتواصل والتفاعل داخل الروضة والتي تسهم في تغيير سلوكيات الطفل وتجعله يتكيف ويندمج داخل النسق الاجتماعي العام . وذلك بالاعتماد على العينية القصصية.

دراسة حاجي (2020).

هدفت البحث إلى التعرف على دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات، وأيضاً محاولة التعرف على ترتيب المهارات الاجتماعية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي كما استخدمت الباحثة الاستبانة لمضاوي عبد ال رحمن الارشد (2016)، حيث تكونت عينة الدراسة الأساسية من (40) مربية في رياض الأطفال بمدينة المسيلة، حيث استخدمت الأساليب الإحصائية

الطفل. والنتائج التي تم استخلاصها كان مفادها أنه بالرغم من نقص الإمكانيات والوسائل التعليمية والترفيهية وقلّة النشاطات والرحلات خارج الروضة إلا أن الأساليب التربوية والترفيهية والأنشطة التعليمية التي تتبناها مربية الروضة تسهم بشكل كبير في تنمية قيم التعاون والصدق لدى الطفل مستعينين بالمنهج الوصفي.

دراسة بن الساسي وبوزغوب (2020)

هدفت هذه الدراسة إلى: كيف تؤثر الكفاءة المهنية للمربية على الاندماج الاجتماعي للطفل تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيف تؤثر محتوى البرامج المقترحة من طرف مديرة الروضة على الاندماج الاجتماعي للطفل. واستهدفت هذه الدراسة ثلاث روضات من ولاية جيجل (روضة فرح / روضة رتاج / روضة نعيم) تتكون عينة الدراسة من مربيّات التي تعمل في إطار روضات سألته الذكر التعرف بواقع روضة الأطفال وتبيان الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في المجتمع. والتعرف على مكونات الروضة من حيث التجهيز وكل الظروف الفيزيائية ومدى ملائمتها للأطفال في هذه المرحلة.

ومعرفة مدى تأثير الروضة على الطفل في الاندماج الاجتماعي، ومعرفة دور المربيّات بالروضة ومدى مساهمتهم في تفاعل وتكيف الأطفال داخل الروضة .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كما استخدمت الباحثين في جمع البيانات على أداة الاستمارة وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة

التالية) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية-اختبار (T-Test) لعينة واحدة معامل الارتباط بيرسون ، معامل ألفا كرونباخ. أسفرت النتائج إلى أن اللعب دوراً عالياً في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة.

• للعب دور عالٍ في تنمية مهارة الضبط الانفعالي لدى طفل الروضة.

• للعب دور عالٍ في تنمية مهارة التعاون لدى طفل الروضة.

• للعب دور عالٍ في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.

دراسة المصري (2020)

هدف البحث إلى معرفة دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الاطفال " هدفت الدراسة إلى التعرف الى دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الاطفال، وتكونت عينة الدراسة من (173) أمّاً تم اختيارهن بشكل عشوائي من أمهات رياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم جنوب الخليل، حيث تم اختيار المنهج الوصفي حيث استخدمت الاستبانة لجمع البيانات، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية، والقيم الخلقية، والقيم الجمالية لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر الأمهات، جاءت بدرجة كبيرة، حيث أوصت الدراسة بضرورة إيجاد مناهج متقن عليه من أصحاب القرار منظم ومخطط يعمل على تنمية القيم

بشكلها الصحيح لدى الاطفال.

دراسة المهنا وعلي (2019).

هدف البحث إلى معرفة دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة الرياض"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديرة رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة الرياض، والتعرف على دور معلمة رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة الرياض، ومعرفة مدى توافر الإمكانيات والوسائل في رياض الأطفال لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة رياض الأطفال. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة لجمع البيانات، وشمل مجتمع البحث معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض. وتم أخذ عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض وعددهن (200)، وأسفرت النتائج عن أن أفراد الدراسة موافقون على دور مديرة رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة الرياض.

دراسة زيدان (2018)

هدف البحث إلى معرفة دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الرياض من عمر (4 - 6) سنوات من وجهة نظر معلمات الروضة كما هدف إلى الكشف عن مستوى تنميته الرياض للقيم الاجتماعية لدى الأطفال،

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة"، حيث تكونت عينة الدراسة من أطفال الرياض في ليبيا التابعين لوزارة التربية والتعليم، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية، برنامج قائم على القصص ولعب الدور، وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

حقق برنامج النشاط القصصي أثراً إيجابياً في تنمية الجانب الخلقى لدى الأطفال.

كما أن البرنامج لعب دوراً فعالاً في تنمية القيم الاجتماعية والخلقية للطفل.

مناقشة الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق استعراضه من الدراسات السابقة لرياض الأطفال دور تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة، حيث تم تناولها من وجهات نظر مختلفة بمنهجية مختلفة، مؤكدة أهمية رياض الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية.. وأيضاً من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أنها تتفق مع البحث الحالي من حيث موضوعها وهو (دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة)، نجد أن معظم هذه الدراسات ركزت على دور الروضة في تنمية القيم الاجتماعية كما هو في دراسة الصغير (2018م) دراسة زيدان (2018) دراسة المهاء وعلي (2019) دراسة المصري (2020) ودراسة مدور (2020م)

واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما قام ببناء أداة لقياس القيم مكون من (22) عبارة، وتكونت عينة الدراسة (100) من معلمات رياض الأطفال، أسفرت النتائج البحث وجود مستوى جيد من التنمية للقيم الاجتماعية للأطفال في مؤسسات رياض الأطفال، كما أظهرت النتائج أن مستوى التنمية لدى الذكور أكثر من الإناث وتحديد اثنتي عشرة قيمة اجتماعية تعد من أهم القيم التي ترميها رياض الأطفال لعمر (4-6) أعوام.

دراسة عبدالكريم (2015).

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية " هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية، كما استخدم المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات، حيث تكونت عينة الدراسة من (102) من معلمات ومديرات رياض الأطفال. وأسفرت نتائج الدراسة عن ما يأتي:

وجود علاقة طردية بين الأنشطة التعليمية وتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية.

تلعب المعلمة دوراً مهماً جداً في توصيل الأنشطة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة .

دراسة حسين (2014)

هدف البحث إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة"

ودراسة عبد النبي (2021م) ودراسة إبراهيم (2020) ودراسة عصمان وبن الشين (2023) ودراسة زيدان (2018)، أما دراسة حسين (2014) ودراسة عبد الكريم (2015) وحاجي (2020) فقد ركزت على الأنشطة التعليمية منها اللعب والنشاط القصصي في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة حيث يعد اللعب والقصص من أهم الاستراتيجيات في غرس القيم الاجتماعية لدى طفل الروضة حيث أوضح بشير (2005) أن أسلوب سرد القصص من أفضل الوسائل لغرس القيم عند الأطفال وخصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة لما لها من تأثير فعال في توجيه سلوكهم (ص25)، لذلك أضافت الباحثة هذا البحث ضمن الدراسات السابقة لما لها من صلة كبيرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الرياض. وفي الأخير نستطيع أن نستخلص أن جميع الدراسات السابقة أكدت أن لرياض الأطفال دوراً كبيراً في تنمية القيم الاجتماعية، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية باهتمامها بمرحلة الطفولة وغرس القيم الاجتماعية، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها من الدراسات القليلة في حدود علم الباحثة التي اهتمت بالقيم لدى أطفال الروضة في إطار المجتمع المحلي. كما تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في

إعداد الاستبانة الخاصة بالقيم الاجتماعية حيث أخذت الاستبانة جاهزة من دراسة العباد (2021) وذلك لارتباطها بموضوع البحث، ومن ثم تم تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة للتحقق من الدراسة، كما استقادت الباحثة من الدراسات السابقة بإثراء الخلفية النظرية بالمعلومات المفيدة والقيمة عن دور رياض الأطفال في غرس القيم الاجتماعية.

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، من حيث مكان تطبيقها هو رياض الأطفال الحكومية بمدينة المكلا وأيضاً عينتها وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة:

1- منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وهو أكثر المناهج شيوعاً واستخداماً، وبالنظر إلى طبيعة المشكلة وأهداف وأسئلة الدراسة والاستعانة بالكتب والدراسات السابقة، تم اعتماد المنهج الوصفي.

2- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة المكلا، البالغ عددهم (175) معلمة مقيدين في السجلات الرسمية للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023-2024م. والجدول الآتي يبين ذلك.

جدول (1) يبين توزيع مجتمع البحث

م	اسم الروضة	عدد الملمات	م	اسم الروضة	عدد الملمات
1	30 نوفمبر	35	5	المستقبل	22
2	22 مايو	25	6	الجامعة	8
3	26 سبتمبر	20	7	الأمل	20
4	14 أكتوبر	23	8	1 يونيو	22
المجموع		175			

3- عينة الدراسة:

أي بنسبة (46%) موزعين على روضة

المستقبل و 14 أكتوبر و (30) نوفمبر و (22) مايو (26) سبتمبر وروضة الجامعة.

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مجموعة من رياض الأطفال بمدينة المكلا، حيث اشتملت على (80) معلمة من أصل (175)

جدول (2) يبين توزيع عينة البحث

م	اسم الروضة	عدد الملمات	م	اسم الروضة	عدد الملمات
1	30 نوفمبر	25	4	14 أكتوبر	10
2	22 مايو	15	5	المستقبل	10
3	26 سبتمبر	15	6	الجامعة	5
المجموع الكلي		80			

4- متغيرات الدراسة:

(25) فقرة وذات تدريج ثلاثي (دائما ، أحيانا ، نادرا).

اشتملت عينة الدراسة على بعض المتغيرات الآتية:

6- صدق الأداة:

يعرف صدق أداة البحث على أنه مدى تمكن أداة جمع البيانات أو إجراءات القياس من قياس المطلوب قياسه، ويعني ذلك أنه إذا تمكنت أداة جمع البيانات من قياس الغرض الذي صممت لقياسه، فإنها بذلك تكون صادقة. كما يقصد بالصدق شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل

المتغير المستقل: القيم الاجتماعية

المتغير التابع: التخصص، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة .

5- أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة على الاستبيان الجاهز لدراسة العباد (2021م) وذلك لمناسبته لموضوع الدراسة وهو عبارة عن استبيان مكون من

ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محتويات الاستبانة، وقد تم إجراء التعديلات والإضافات التي أوصى بها المحكمون بحيث تتناسب الاستبانة مع البيئة اليمنية علما بأنه قد ذكر سابقا ان الاستبانة مأخوذة جاهزة من دراسة العباد (2021).

8- الصدق البنائي:

للتأكد من فاعلية عبارات الأداة تم التحقق من توفر الصدق البنائي (Construct validity) أو ما يسمى أحياناً الصدق التمييزي أو الاتساق أو التجانس الداخلي (Internal consistency) لعبارات

أداة البحث عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون (pearson) بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للأداة، حيث تم التحليل لاستجابات عينة البحث وحساب معاملات الارتباط والجدول (3) يوضح النتائج:

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للأداة

م	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	تتبادل المعلمة الأدوار مع الأطفال لتنمية القيادة لديهم	.285*	.010	14	تولي المعلمة اهتماما بالأنشطة الداعمة للتفاعل الاجتماعي بين الأطفال.	.440**	.000
2.	تتمى المعلمة لدى الأطفال طاعة أولياء أمورهم.	.268*	.016	15	تتقبل المعلمة أسئلة الأطفال وانتقاداتهم بصدر رحب .	.548**	.000
3.	تنشر المعلمة مبدأ التسامح بين الأطفال.	.456**	.000	16	تركز المعلمة اهتمامها إلى بناء الشخصية الإيجابية للأطفال.	.540**	.000
4.	تتمى المعلمة مبدأ الإخاء بين الأطفال.	.359**	.001	17	تتبادل المعلمة الأدوار مع الأطفال لتنمية الاعتماد على النفس	.528**	.000
5.	تعمل المعلمة على نبد العنف بجميع أشكاله بين الأطفال .	.429**	.000	18	ترشد المعلمة الأطفال إلى التفاعل الإيجابي القائم على التحفيز .	.219*	.033
6.	ترسخ المعلمة احترام الرأي و الرأي الآخر مع الأطفال.	.348**	.002	19	تتعاون المعلمة مع الأطفال في حل المشكلات التي قد تواجههم في أثناء تنفيذ الأنشطة المختلفة.	.686**	.000

7.	تتصف المعلمة جميع الأطفال في حقوقهم في الروضة وتعديل بينهم	.513**	.000	20	تدرب المعلمة الأطفال على اللعب الجماعي مع الآخرين	.519**	.000
8.	تعمل المعلمة بأسلوب الشورى في تعاملها مع الأطفال	.413**	.000	21	تضع المعلمة داخل جدران الغرفة صوراً إرشادية للقيم الاجتماعية .	.495**	.000
9.	تعامل المعلمة التلاميذ باللطف واللين في جميع المواقف التربوية.	.389**	.000	22	تقوم المعلمة بالمحاور مع جميع الأطفال .	.649**	.000
10.	ترسخ المعلمة مبدأ التواصل بين الأطفال والابتعاد عن الكبر .	.445**	.000	23	تشجع المعلمة الأطفال على التعارف والتحاور فيما بينهم.	.417**	.000
11.	تنمي المعلمة الفعالة والرضى بين الأطفال وتبعدهم عن الحسد والطمع.	.378**	.001	24	سرد المعلمة للقصص التي تنمي الصدق لدى الأطفال	.462**	.000
12.	تنمي المعلمة ضبط النفس والصبر عند التعامل مع الأطفال.	.553**	.000	25	تقدم المعلمة الأنشطة التي يقدم فيها الأطفال المساعدة لبعضهم البعض.	.353**	.001
13.	تبدي المعلمة روح النظام والالتزام بالقوانين بين الأطفال.	.571**	.000				

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$. * الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

9- ثبات أداة البحث:

يقصد بالثبات قدرة المقياس على الحصول على النتائج نفسها فيما لو أعيد استخدام الأداة نفسها مرة ثانية. وقد قامت الباحثات بالتأكد من ثبات أداة البحث باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بغرض حساب معدل ثباتها بواسطة معامل ثبات ألفا (لكرونباخ)، والجدول رقم (4) يوضح معامل ثبات الأداة.

تشير نتائج الجدول (2) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً، فقد بلغ أعلى معامل ارتباط (0.686^{**}) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$)، وأقل معامل ارتباط (0.219^{*}) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$). مما يعني أن جميع عبارات أداة البحث تتمتع بفاعلية عالية وتقاس ما وضعت من أجله. وهذا يشير إلى إن جميع عبارات أداة الدراسة تتمتع بدرجة صدق عالية.

جدول رقم (4) معامل ثبات ألفا لكرونباخ لفقرات الأداة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
	الأداة ككل	25	0.82

قيمة معامل الثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وتزيد عن الحد الأدنى لمعامل الثبات 0.60، مما يؤكد صلاحية الأداة للتطبيق على مجتمع

يتضح من جدول (3) إن قيمة معامل عالية حيث بلغت قيمة معامل الثبات للاستبانة ككل بطريقة ثبات التجانس الداخلي ألفا كرونباخ للأداة (0.82). وتشير هذه النتيجة إلى أن

11- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

يستعرض هذا الفصل نتائج التحليل الإحصائي لأسئلة الدراسة؛ وذلك من خلال عرض وتحليل إجابات عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة، والمتمثلة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية؛ لمعرفة مدى توافرها، وقد تم استخدام مقياس ليكرت ثلاثي الأوزان (Three Likert Scale) للخيارات المتعددة، بحيث أخذت كل إجابة أهمية نسبية، ويتراوح مدى الاستجابة من (1-3) وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي (Three Likert Scale)، حسب الجدول رقم (5).

جدول رقم (5): مقياس ليكرت الثلاثي (Likert Scale)

الوزن	3	2	1
الرأي	دائماً	أحياناً	نادراً

المصدر: تصميم الباحثة تبعاً لمقياس ليكرت الثلاثي (Three Likert Scale).

واعتمدت الباحثة في تفسير البيانات بناءً على قيم المتوسطات الحسابية معادلة طول الفئة التي تقضي بقياس مستوى الأهمية لمتغيرات البحث، والذي تم احتسابه وفقاً للمعادلة الآتية: طول الفئة = المدى (الحد الأعلى - الحد الأدنى) أكبر قيمة في المقياس (الحد الأعلى)

$$\text{إذاً طول الفئة} = \frac{3-1}{3} = 0.67$$

وبناءً على ذلك يكون قيم ومستويات المتوسطات الحسابية، حسب الجدول رقم (6).

البحث. وبذلك تم التأكد من صدق وثبات أداة البحث مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الأداة وصلاحياتها في جمع بيانات البحث وتحليله والإجابة على أسئلة البحث واختبار فرضياته.

10- أساليب المعالجة الإحصائية:

تم إجراء التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- معامل ارتباط بيرسون للتأكد فاعلية عبارات الأداة تم التحقق من توفر الصدق البنائي (Construct validity) أو ما يسمى أحياناً الصدق التمييزي أو الاتساق أو التجانس الداخلي (Internal consistency) لعبارات أداة الدراسة.

2- إجراء اختبار الثبات لعبارات الأداة المستخدمة في جمع البيانات وذلك باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha).

3- المتوسط الحسابي والوزن النسبي لترتيب أفراد البحث حسب درجات استجاباتهم على عبارات الأداة.

4- الانحراف المعياري لقياس تجانس درجات أفراد البحث. حيث يدل على كفاءة الوسط الحسابي في تمثيل مركز البيانات بحيث يكون الوسط الحسابي أكثر جودة كلما قلت قيمة الانحراف المعياري.

5- اختبار (Independent T-test) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين عينتين مستقلتين.

6- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين أكثر من فئتين.

جدول رقم (6): قيم ومستويات المتوسطات الحسابية

م	المتوسط	النسبة	درجة الظهور
1	3 – 2.34	100 – 78 %	دائماً
2	2.33 – 1.67	77.67 – 55.67 %	أحياناً
3	1.66 – 1	55.3 – 33.3 %	نادراً

المصدر: إعداد الباحثة بناءً على معادلة تطبيق طول الفئة.

ويمكن للباحثة عرض وصف وتحليل متوسطات إجابات عينة الدراسة حول عبارات الأداة والإجابة عن أسئلة البحث على النحو الآتي:

السؤال الأول: ما دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في مدينة المكلا؟

للتعرف على دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في مدينة المكلا تم التحليل لتقديرات أفراد عينة البحث وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لجميع عبارات أداة الدراسة، والجدول رقم (7) يوضح النتائج:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات عينة

البحث حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الصعوبة
1.	تتبادل المعلمة الأدوار مع الأطفال لتنمية القيادة لديهم	2.63	0.54	87.50	15	دائماً
2.	تنمي المعلمة لدى الأطفال طاعة أولياء أمورهم.	2.98	0.16	99.17	1	دائماً
3.	تنشر المعلمة مبدأ التسامح بين الأطفال.	2.98	0.16	99.17	1	دائماً
4.	تنمي المعلمة مبدأ الإخاء بين الأطفال.	2.96	0.25	98.75	2	دائماً
5.	تعمل المعلمة على نبد العنف بجميع أشكاله بين الأطفال .	2.86	0.47	95.42	9	دائماً
6.	ترسخ المعلمة احترام الرأي و الرأي الآخر مع الأطفال	2.80	0.40	93.33	12	دائماً
7.	تتصف المعلمة جميع الأطفال في حقوقهم في الروضة وتعديل بينهم	2.94	0.24	97.92	4	دائماً
8.	تعمل المعلمة بأسلوب الشورى في تعاملها مع الأطفال	2.51	0.55	83.75	16	دائماً
9.	تعامل المعلمة التلاميذ باللطف واللين في جميع المواقف التربوية.	2.80	0.40	93.33	12	دائماً
10.	ترسخ المعلمة مبدأ التواصل بين الأطفال والابتعاد عن الكبر .	2.88	0.33	95.83	8	دائماً
11.	تنمي المعلمة القناعة والرضى بين الأطفال وتبعدهم عن الحسد والطمع.	2.94	0.24	97.92	4	دائماً

12.	تتمي المعلمة ضبط النفس والصبر عند التعامل مع الأطفال.	2.88	0.37	95.83	8	دائماً
13.	تبدي المعلمة روح النظام والالتزام بالقوانين بين الأطفال.	2.88	0.37	95.83	8	دائماً
14.	تولي المعلمة اهتماماً بالأنشطة الداعمة للتفاعل الاجتماعي بين الأطفال.	2.79	0.44	92.92	13	دائماً
15.	تتقبل المعلمة أسئلة الأطفال وانتقاداتهم بصدر رحب .	2.95	0.22	98.33	3	دائماً
16.	تركز المعلمة اهتمامها إلى بناء الشخصية الإيجابية للأطفال.	2.94	0.24	97.92	4	دائماً
17.	تتبادل المعلمة الأدوار مع الأطفال لتنمية الاعتماد على النفس	2.81	0.42	93.75	11	دائماً
18.	ترشد المعلمة الأطفال إلى التفاعل الإيجابي القائم على التحفيز .	2.95	0.22	98.33	3	دائماً
19.	تتعاون المعلمة مع الأطفال في حل المشكلات التي قد تواجههم في أثناء تنفيذ الأنشطة المختلفة.	2.84	0.40	94.58	10	دائماً
20.	تدرب المعلمة الأطفال على اللعب الجماعي مع الآخرين	2.96	0.19	98.75	2	دائماً
21.	تضع المعلمة داخل جدران الغرفة صوراً إرشادية للقيم الاجتماعية	2.66	0.53	88.75	14	دائماً
22.	تقوم المعلمة بالمحاوراة مع جميع الأطفال .	2.80	0.43	93.33	12	دائماً
23.	تشجع المعلمة الأطفال على التعارف والتحاور فيما بينهم.	2.90	0.30	96.67	6	دائماً
24.	سرد المعلمة للقصص التي تنمي الصدق لدى الأطفال	2.89	0.32	96.25	7	دائماً
25.	تقدم المعلمة الأنشطة التي يقدم فيها الأطفال المساعدة لبعضهم البعض.	2.93	0.27	97.50	5	دائماً
المتوسط الحسابي العام		2.86	0.15	95.23		دائماً

الفقرات توافراً الفقرة (8): " تعمل المعلمة بأسلوب الشورى في تعاملها مع الأطفال." بوسط حسابي عال بلغ (2.51)، وانحراف معياري (0.55) يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها حول الفقرة، وبوزن نسبي عال (83.75%).

كما يلاحظ من بيانات الجدول أنّ المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد العينة حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة كان عالياً بوسط حسابي بلغ (2.86)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.15) يدل على أنّ آراء الأفراد كانت متسقة

تبين نتائج الجدول رقم (7) أنّ متوسط درجات التوافر لجميع فقرات أداة البحث حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة تراوحت ما بين (3.21- 2.46) وهي تعكس درجة توافر عالية، حيث كانت أعلى تلك الفقرات توافراً الفقرة (2): " تتمي المعلمة لدى الأطفال طاعة أولياء أمورهم." والفقرة (3): " تنشر المعلمة مبادئ التسامح بين الأطفال." بوسط حسابي عال (2.98)، وانحراف معياري (0.16) يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها حول الفقرتين وبوزن نسبي عال (99.17%)، بينما أدنى تلك

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الصغير (2018م) ودراسة زيدان (2018) ودراسة المصري (2020).

السؤال الفرعي الأول: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (5%) بين متوسطات إجابات عينة البحث حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات ، 5 - أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير البحث سنوات الخبرة، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات إجابات عينة البحث حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وفيما يلي عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية:

ومتقاربة ومتجانسة تجاه فقرات الأداة، وبوزن نسبي عام عالٍ يشير إلى أنّ نسبة (95.23%) من إجمالي أفراد عينة البحث يرون أنّ دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة كان عالياً. بناء على النتائج السابقة يتبين أنّ دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة كان بدرجة عالية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المهنا وعلي (2019) كما تتفق مع دراسة المصري (2020).

ويعزى ذلك ان رياض الأطفال تستخدم استراتيجيات التعليم المناسبة والوسائل التربوية الملائمة وأساليب التقويم المناسبة الذي تقيس مدى التقدم الذي يحدث عند الطفل نتيجة وجوده في محيط تعليمي، حيث إن الكثير من المشكلات التي تعترض الطفل في المدرسة فيما بعد والتي تعرقل توافقه الاجتماعي تعود الى هذه المرحلة المميزة. فالروضة تستطيع أن تزيل المشكلات التي يمكن ان يتعرض لها الطفل

جدول (8) نتائج الإحصاء الوصفي لمستويات

متغير الدراسة سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	فئات المتغير	الفقرات
0.15	2.82	17	أقل من خمس سنوات	دور رياض الأطفال في
0.11	2.86	34	5 - أقل من 10 سنوات	تنمية القيم الاجتماعية
0.20	2.88	29	10 سنوات فأكثر	لدى أطفال الروضة

المصدر: بيانات البحث الميداني، (2023م)، ن = 80.

يلاحظ في الجدول رقم (8) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة بحسب متغير سنوات الخبرة المهنية، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات دالة إحصائياً تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (9) يوضح النتائج:

جدول رقم (9) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفرق بين متوسطات إجابات عينة البحث حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الفقرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدالة	الحكم
دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة	بين المجموعات	.040	2	.020	0.833	0.438	غير دالة
	داخل المجموعات	1.847	77	.024			
	الإجمالي	1.887	79	-			

السؤال الفرعي الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (5%) بين متوسطي استجابات أفراد عينة البحث حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير التخصص (رياض أطفال، تخصصات أخرى؟).

للإجابة عن التساؤل تم استخدام اختبار t-test لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي استجابات أفراد عينة البحث حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير التخصص (رياض أطفال، تخصصات أخرى). وفيما يلي عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية:

يلاحظ من الجدول رقم (9) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة فيشر (0.833) وبمستوى دلالة إحصائية (0.438) وهي أكبر من مستوى الدلالة المحدد في هذه الدراسة ($0.05 \geq \alpha$).

ويعزى ذلك إلى أن المعلمة ذات الخبرة الأكثر هي أكثر تعامل وفهما لنفسيات الأطفال مما أدى إلى غرس القيم الاجتماعية في نفوس الأطفال. وهذا ما أكدته دراسة مدور (2020) ودراسة سعيود ومفتاح (2021).

جدول رقم (10) نتائج اختبار (t) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي إجابات أفراد

عينة البحث حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية

لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير التخصص

المحور	الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	النتيجة الإحصائية
دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة	رياض أطفال	72	2.86	0.13	1.297	0.198	غير دال
	تخصصات أخرى	8	2.79	0.31			

المصدر: بيانات البحث الميداني، (2023م)، ن = 80.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى تطبيق المعلمات لنفس البرامج والأنشطة المتاحة في الروضة مما جعل النتيجة واحدة وهذا ما أكدته دراسة زيدان (2018) ودراسة المصري (2020) فجميع الدراسات طبقت على رياض الأطفال مع معلمات متخصصات في مجال الطفولة.

السؤال الفرعي الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (5%) بين متوسطي استجابات أفراد عينة البحث حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكلوريوس، ثانوي)؟

للإجابة عن التساؤل تم استخدام واختبار t -test لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي استجابات أفراد عينة البحث حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكلوريوس، ثانوي). وفيما يأتي عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية:

يتضح من نتائج الجدول رقم (10): أنه لا توجد فروق دالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي استجابات أفراد عينة البحث حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير التخصص (رياض أطفال، تخصصات أخرى)، حيث بلغت قيمة T (1.297) وبمستوى دلالة إحصائية (0.198) وهي أكبر من مستوى الدلالة المحدد في هذه الدراسة ($\alpha \geq 0.05$). وتشير هذه النتيجة إلى أن التخصص لا يؤثر في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة. بمعنى أن المعلمات اللاتي تخصصهن رياض أطفال والمعلمات اللاتي تخصصاتهن أخرى لهن نفس الآراء والاتجاهات حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

جدول رقم (11): نتائج اختبار (t) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي إجابات أفراد عينة البحث حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة تعزاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	النتيجة الإحصائية
دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة	ثانوي	5	2.86	0.15	0.105	0.917	غير دال
	بكالوريوس	75	2.86	0.16			

المؤهلة وغير المؤهلة كون هذه القيم التي ينشأ عليها الجميع مغروسة في نفوسهم منذ نعومة أظفارهم، لذلك لم تظهر أي فروقات لدى المعلمات فآرائهن واتجاهاتهن حول القيم الاجتماعية منشأها واحدٌ لذلك كانت النتيجة واحدة وتتفق هذه الدراسة مع دراسة العباد (2021) وعبد النبي (2021).

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يمكن التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- أن للروضة دوراً كبيراً في إكساب الأطفال الكثير من القيم الاجتماعية من خلال البرامج المتاحة في الروضة.
- أن أطفال الروضة لديهم وعي بالقيم الاجتماعية وكيفية التعامل بها في الحياة العامة لتجعل الطفل محبوباً ومرغوباً لدى الجميع فيما بعد.
- لرياض الأطفال دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة كان بدرجة عالية.

يتضح من نتائج الجدول رقم (11): أنه لا توجد فروق دالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي استجابات أفراد عينة البحث حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة تعزاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ثانوي)، حيث بلغت قيمة T (0.105) وبمستوى دلالة إحصائية (0.917) وهي أكبر من مستوى الدلالة المحدد في هذه البحث ($\alpha \geq 0.05$). وتشير هذه النتيجة إلى أن المؤهل العلمي لا يؤثر في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة. بمعنى أن المعلمات اللاتي مؤهلاتهن بكالوريوس والمعلمات اللاتي مؤهلاتهن ثانوية لهن نفس الآراء والاتجاهات حول دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة ويُعزى ذلك إلى القيم الاجتماعية الفاضلة التي يتبناها المجتمع كاحترام والتسامح إلخ التي تمارسها المعلمة

استخدام استراتيجيات تعلم تتيح للأطفال المشاركة الإيجابية والتعاون في الموقف التعليمي بما يسهم في تنمية القيم الاجتماعية. - تدريب طالبات كلية البنات قسم رياض الأطفال على استخدام استراتيجية تعلم مناسبة لتنمية القيم الاجتماعية لطفل الروضة من خلال مقررات التدريب الميداني.

وأوصت الباحثة بمجموعه من التوصيات أهمها:

- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مدينة المكلا في تصميم وتنفيذ أنشطة تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة. - الاهتمام بتدريب معلمات الرياض على

المراجع:

- 1- بن السابيس، فائزة، وبوزغوب، بسم. (2020). رياض الأطفال ودورها في الاندماج الاجتماعي للطفل: دراسة ميدانية في رياض الأطفال بجيجل. جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع.
- 2- بدران، شبل. (2000). الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة (ط. 1). الدار المصرية اللبنانية.
- 3- بشير، عبد العال. (2005). مسرح الطفل. مؤتمر علاقة المسرح بالتربية وتنمية الذائقة الفنية من الطفولة حتى الشباب، جامعة دمشق، من 21-30 تشرين الثاني.
- 4- حاجي، نعيمة. (2020). دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيّات: دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة المسيلة.
- 5- حسن، نورهان منير. (2008). القيم الاجتماعية والشباب (ب. ط). دار الفتح للتجليد الفني.
- 6- زيدان، حسين حسين. (2018). دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال من عمر 4 إلى 6 أعوام من وجهة نظر معلمات الرياض. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، ص 20.
- 7- سيعود، أسيا، ومفتاح، إشراق. (2021). دور رياض الأطفال في إكساب الطفل القيم الاجتماعية: دراسة ميدانية بعدد من رياض الأطفال ببلدية جيجل (منكرة ماجستير). جامعة جيجل، تخصص علم اجتماع التربية.
- 8- شيط، سارة، وغياط، خديجة. (2014-2015). المناهج الدراسية وتأثيرها على القيم الاجتماعية: دراسة ميدانية بابتدائيات المقاطعة 1 بلدية الطاهير - جيجل. جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- 9- عبد الكريم، رشا عباس. (2015). دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الخرطوم.
- 10- عبد النبي، نادية علي المهدي. (2021). دور رياض الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية للأطفال من وجهة نظر المعلمات. جامعة سبها للعلوم الإنسانية، ليبيا.
- 11- العباد، عبد الله أحمد. (2021). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في مدينة الرياض وسبل تعجيله من وجهة نظر مشرفات رياض الأطفال. مجلة كلية التربية - أسبوط.
- 12- العناني، حنان عبد الحميد. (2005). تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة (ط. 1). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 13- العصمان، ريم، وبن الشين، أحمد. (2023). دور الروضة في النمو الاجتماعي للطفل.
- 14- عمر، أمينة أحمد سعد. (2022). القيم الاجتماعية وعلاقتها بتنشئة الأطفال. مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي، (55).
- 15- الفقي، هدى محمد قناوي. (2004). الطفل ورياض الأطفال (ط. 1). مكتبة الأنجلو المصرية.
- 16- القطامي، نائفة، وبرهوم، محمد. (1989). طرق دراسة الطفل. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 17- المصري، إبراهيم سلمان. (2020). دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى الأطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر الأمهات. المجلة الجزائرية، 1، 68-90.
- 18- المعلوف، لينا، وماجد، سليمان. (2016). دور رياض الأطفال في غرس التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان. كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.
- 19- المهنا، بدور إبراهيم، وعلي، توحيد عبد العزيز. (2019). دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة الرياض. المنظومة، 8(8)، 23-70.
- 20- مدور، فاطمة. (2020). دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال.
- 21- وزارة التربية والتعليم - الجمهورية اليمنية. (1992). التشريعات التعليمية: القانون العام للتربية والتعليم. Isenberg, P. J., & Jalongo, R. M. (2017). Creative thinking and arts-based learning: Preschool through fourth grade. Boston: Pearson Education.

The Role of Kindergartens in Developing Social Values among Children from the Perspective of Teachers in Mukalla City

Abeer Mohammed Mahfoodh Al-ammari

Abstract

The research aimed to understand the role of kindergartens in developing social values among kindergarten children from the perspective of teachers in Mukalla city. It also sought to identify the statistical differences among teachers attributed to variables such as experience, specialization, and qualifications in developing social values, and to assist those involved in kindergartens in recognizing how to cultivate social values among kindergarten children. The researcher employed a descriptive methodology using a questionnaire, which was distributed to a sample of (80) teachers after ensuring its validity and reliability. After entering the data using the SPSS statistical package, the research results revealed the following:

Kindergartens had a high role in developing social values among kindergarten children .

-There are statistically significant differences between the average responses of the research sample regarding the role of kindergartens in developing social values attributed to years of experience .

-There are no statistically significant differences at the significance level ($\alpha=5\%$) between the average responses of the study sample regarding the role of kindergartens in developing social values among kindergarten children attributed to the specialization variable (Kindergarten -other Specializations).

- There are no statistically significant differences at the significance level ($\alpha=5\%$) between the average responses of the research sample regarding the role of kindergartens in developing social values among kindergarten children attributed to the educational qualification variable (Bachelor's – Secondary School). The researcher recommended a set of recommendations, the most important of which are:

-Conduct training courses for kindergarten teachers in Mukalla city on designing and implementing activities that develop social interaction skills among kindergarten children.

-Focus on training kindergarten teachers to use learning strategies that allow for positive participation and collaboration in the educational setting, contributing to the development of social values.

-Train female students in the Kindergarten Department at the Women's Faculty to use appropriate learning strategies to develop social values in kindergarten children through field training courses.

Keywords: Kindergartens - Social Values -Kindergarten Children